الصرف من خلال كتاب المدونة الكبرى للإمام مالك بن انس (ت١٧٩هـ)

الكلمات المفتاحية:نظام _الصيرفة_ الاسلامي

البحث مستل من رسالة ماجستير

أ.م.د سماهر محي موسى **صبا محمد داود**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Samaher.iraq@gmail.com ***sabamuhammed2016@gmail.com***

الملخص

جاء الإسلام أكمل الأديان واتمها شريعة متكاملة، شملت جميع نواحي الحياة، فهو لم يقتصر على الجوانب العبادية التي يؤديها الفرد المسلم، بل تغلغلت الى النشاط الاقتصادي الذي يزاوله هذا الفرد، وذلك للترابط الوثيق بين حاجات الفرد الروحية والمادية، لذا سعت الشريعة الغراء لخلق نوع من التوازن بين هذين الجانبين، وعليه نرى الكثير من التشريعات الاقتصادية والمالية التي عبرت عن اهتمام الدين الإسلامي بالاقتصاد وضمنت للأفراد الحياة الكريمة الصحيحة وركزت على محور العلاقة بين افراد المجتمع.

وان عملية الصرف من المعاملات التي اباحها الإسلام ولكن ضمن ضوابط وشروط شرعية وان نمائها وازدهارها مرتبط بالنشاط الاقتصادي للبلاد وتوسع علاقتها الخارجية، لذلك نجد ان كثير من الفقهاء والمحدثين قد اولوها الكثير من الاهتمام وسعوا الى توضيحها للناس، ومن بينهم الامام مالك بن انس (ت١٧٩هـ) الذي كان له مصنفات متعددة سيما في مجال النشاط الاقتصادي ومنها كتابة المدونة الكبرى الذي شمل على العديد من تلك الأنشطة ، كالصرف الذي نحن بصدد الحديث عنه.

المقدمة

الحمد له رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين، اما بعد ..

ان لدراسة الجوانب الاقتصادية أهمية كبيرة لتوضيح معالم الاقتصاد الإسلامي ، ولذلك لابد للفقهاء العودة الى العصور الإسلامية الأولى ابتداء من عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومرورا بعصر الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) ومن بعدهم عصر الخلفاء الامويين وصولاً الى العصر العباسي الذي بلغ فيه الاقتصاد الإسلامي ذروته للتعرف على السياسات الاقتصادية التي أدت الى الرخاء والازدهار في ارجاء الدولة الإسلامية آنذاك.

وبالنظر الى أهمية المال والاقتصاد في حياة الانسان على مختلف العصور فقد أولى الدين الإسلامي الجانب الاقتصادي اهتماما بالغا يوازي أهميته في المجتمع، ووضع له الأسس والمبادئ ما لو سار الناس عليها لاستقروا في معيشتهم واطمأنوا في حياتهم، ونظرا للطريقة السلمية التي تعامل بها المسلمون مع الأموال فقد بقيت الدولة العربية الإسلامية على مر العصور من أغنى الدول في العالم، لأنها أخذت حقوقها من الناس بلا تعسف، وأعطت حقوق الجميع بالعدل والانصاف عندما تعاملت مع هذه الأموال في ضوء الشريعة الإسلامية ووفق ما ورد في القران الكريم وما وضحته السنة النبوية الشريفة.

وقد اهتم العلماء المسلمون في دراسة المعاملات الاقتصادية واولوها اهتماماً بالغاً واصحبت كتب الفقه والحديث المختلفة مليئة بمثل تلك المواضيع ووفرت معلومات كثرة وواسعة عن تلك المعاملات الاقتصادية، واصحبت محط انظار المهتمين بها، ومن الفقهاء الذين كان لهم اليد الطولى في ابراز هذه المعاملات الامام مالك بن انس (ت١٧٩هـ) امام دار الهجرة وامام المذهب المالكي الذي أسهم في اثراء الفقه الإسلامي من خلال مؤلفاته في هذا المجال.

ومن الكتب التي نقلت لنا فقهه سيما كتابه المدونة الكبرى التي تأتي بالدرجة الثانية من حيث الأهمية يسبقها كتاب الموطأ.

ونظرا لغزارة المعلومات الواردة في كتاب المدونة حول تلك المعاملات الاقتصادية فقد اقتصرنا في دراستنا على الجانب الاقتصادي المتعلق بمعاملة الصرف، وتضمنت الدراسة مبحثين تناول المبحث الأول: حياة الامام مالك بن انس (اسمه ونسبه، وكنيته، ومولده ونشأته، ووفاته)، واراء العلماء فيه، اما المبحث الثاني فقد وضحنا فيه معنى مفردة (الصرف) في اللغة والاصطلاح، والصرف في الإسلام ومدى مشروعيته.

المبحث الاول

"حياة الامام مالك بن انس"

- **اسمه ونسبه:**

هو مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر[١]، وابي عامر اسمه نافع بن عمرو بن الحارث بن غميان بن خثيل بن عمرو بن الحارث المعروف بذي أصبح[٢] والذي يتصل

نسبه بقحطان[٣]، وامه هي العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الازدي[٤]، وعليه فأن أبويه عربيان من اليمن[٥].

- **كنيته:**

تكاد تجمع المصادر التاريخية التي ترجمت لحياة مالك بن انس انه كان يكنى بأَبو عبدالله[٦].

- **مولده:**

بين الامام مالك تاريخ ولادته من خلال قوله:**((ولدت سنة ثلاث وتسعين))**[٧]، وكانت ولادته في مكان يسمى ذا المروة[٨]. ولكن نجد اختلاف العلماء في السنة التي ولد فيها مالك اختلافا كثيرا ولا نعلم سبب هذا الاختلاف سيما وان الامام مالك هو الذي حدد تاريخ ولادته، فمنهم من قال انه ولد سنة (٩٠هـ)[٩] ومنهم من قال ولد سنة (٩٣هـ)[١٠]، وقيل سنة(٩٤هـ)[١١]، وقيل سنة(٩٥)[١٢] وقيل سنة(٩٦هـ)[١٣].والاشهر ان ولادته كانت في (٩٣ه)[١٤] في خلافة الوليد بن عبد الملك[١٥].

- **نشأته:**

نشأ الامام مالك في بيت منشغلا بعلم الحديث واخبار الصحابة، فقد كان جده مالك بن ابي عامر من كبار التابعين وعلمائهم ورواة الحديث[١٦]. بينما لم يكن ابوه ممن اشتغل بالحديث، اذ لم يذكر ان الامام مالك روى عن ابيه شيئاً[١٧]، وكان اخوه النضر بن انس ممن اشتغل بالحديث، وبرع به حتى ان مالك كان يعرف باخو النضر[١٨].

وبالرغم من ان أبا الامام مالك لم يكن ممن اشتغل بعلم الحديث، الا ان الامام مالك قد وجد في جده واعمامه الغنى عن ابيه، وفضلاً عن الى جده فقد كان اعمامه ممن رووا الحديث فعمه اويس ابن مالك[١٩] روى عن ابيه وعمه نافع بن مالك[٢٠] اللذين سمعهما الامام مالك وروى عنهما.

وهكذا نجد ان اسرة الامام مالك من الاسر المشهورة بالعلم فكان ذلك من العوائل المهمة التي هيأت للإمام مالك ظروف التبحر في علم الحديث والوصول الى اعلى المستويات.

- **حياته العلمية:**

تبينت منزلة الامام مالك العلمية من خلال آراء العلماء واشادتهم بعلمه ومكانته من المعاصرين له، فقال الامام الشافعي(ت٢٠٤هـ) ((**اذا جاء الأثر فمالك النجم**))[٢١]، وروي عن عبدالله بن الامام احمد بن حنبل انه قال : ((**قلت لابي من اثبت أصحاب الزهري ؟ قال: ((مالك اثبت في كل شيء**))[٢٢]، وكان الامام مال يعظّم احاديث النبي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، فقد لازمه منذ صباه الاحترام التام لأحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، كما ذكرنا فهو لا يتلقاها الا وهو في احسن حال من الاستقرار والهدوء، وتوقيراً لها وحرصاً على ضبطها[٢٣]، وقد أدى اهتمامه بالسنة النبوية الى جمعها في كتابه الذي سماه (الموطأ) الذي يعد كتاب حديث وسنة وفقه، وقد نشأ الامام مالك نشأة دينية وعلمية ودرس على يد مجموعة من كبار شيوخ عصره وعلمائه في الحديث والفقه، وقد اشارت بعض المصادر التي أرخت لمالك قسماً ممن اخذ عنهم العلم وقال السيوطي(ت٩١١هـ)[٢٤] في كتابه تزيين الممالك ((**منهم ثلاث مئة من التابعين**))، وكان الامام مالك اكثر اتصالاً بفقهاء المدينة ابن هرمز وابن شهاب ، وربيعة الرأي، وأبي الزناد، ويحيى بن سعيد، ونافع مولى ابن عمر، وكان لكل واحد من هؤلاء منهجه الخاص به فمنهم من غلب عليه الفقه والرأي كيحيى بن سعيد وربيعة الرأي، ومنهم من غلب عليه علم الحديث والأثر كنافع وابي الزناد ، وابن شهاب الزهري[٢٥]، وبعد ان تفقه الامام مالك على يد شيوخه وبلغ ما بلغه من منزلة رفيعة في علم الفقه والحديث والأثر وعلوم أخرى وذاعت شهرته قصده طلاب العلم من بلدان كثيرة ليأخذوا من علمه فحدث عنه عدد كبير من طلابه.

- **وفاته:**

توفي الإمام مالك بن انس سنة تسع وسبعين ومائه(١٧٩هـ)[٢٦]، بعد مرض الم به اثنى وعشرون يوما في خلافة هارون الرشيد، وصلى عليه عبدالله بن محمد بن إبراهيم امير المدينة ودفن بالبقيع[٢٧] جوار إبراهيم ولد النبي (صلى الله عليه وسلم)حيث كانت في المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام[٢٨].

وحدث القعنبي[٢٩] قائلا :((**دخلت على مالك بن انس في مرضه الذي مات فيه فسلمت عليه ، ثم جلست فرأيته يبكي فقلت له :يا أبا عبدالله ما الذي يبكيك؟ قال: فقال لي: (يا أَبن قعنب و مالي لا ابكي؟ ومن احق بالبكاء مني؟ والله لوددت اني ضربت لكل مسألة**

افتيت فيها برأي بسوط، وقد كانت لي السعة في ما قد سبقت اليه وليتني لم افتِ بالرأي)) وكانت وصية الامام مالك ان يكفن في ثياب بيضاء ويصلى عليه بموضع الجنائز، فنفذت وصيته[٣٠].

المبحث الثاني

"الصرف"

الصرف لغةً واصطلاحاً:

الصرف في اللغة: تعني الفضل[٣١] أي: ((فضل الدرهم على الدرهم والدينار على الدينار))[٣٢] وبين الدرهمين صرف أي فضل لجودة فضة احدهما على الاخر[٣٣]، لذلك فالصرف فضل بعضه على بعض وهو صرف الدراهم وتفاضلها[٣٤]، فالصراف والصيرف والصيرفي من المصارفة، والجمع صيارف وصيارفة[٣٥]، والصرف بيع الذهب بالفضة[٣٦].

اما اصطلاحا: فهو((تبديل العملات او بيعها الذهبية بالفضية وبالعكس))[٣٧]، ((وهو بيع الاثمان بعضها ببعض والقبض في المجلس شرط لصحته))[٣٨] ، وعرفه الجرجاني (ت٨١٦هـ)[٣٩] بانه ((بيع الاثمان بعضها ببعض)) اما الصيرفي ((فهو الذي تولى قبض الأموال وصرفها وهو مأخوذ من الصرف وهو صرف الذهب والفضة في الميزان))[٤٠]، وكانت النقود المستخدمة في عصر الرسالة هي الدينار الذهبي والدرهم الفضي، ففي رواية لأُم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) ((ما ترك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند موته درهما ولا دينارا ولا شيئا الا بغلته البيضاء، وسلاحه وارضا جعلها صدقة))[٤١].

فالدينار والدرهم هما النقدان اللذان كانا يتم بها تقدير السلع والتعاون والتبادل وقيل الصيرفة من الصرف أي الفضة في لغة العرب الجنوبيين والصريفة الفضة أيضا في لغة القران الكريم وذلك انهم كانوا يتعاملون بالفضة في الغالب لكثرتها بالنسبة الى الذهب حتى غلب اسمها على هذا التعامل، فقيل الصرف والصيرفة والصراف وهو الذي يتعامل بالصرف فضاربت كلمة الصرف التي تعني الفضة مرادفة للنقود[٤٢]، وقد عرف الصراف بالحيلة والخداع والغش في الصرف ولهذا السبب لعنوا في الأناجيل وقلب المسيح موائد صيرفتهم والصيرفي المحتال المتصرف في الأمور والمجرب لها، ولا زال الناس الى يومنا هذا يطلقون لفظة صراف على المحتال الذكي الذي يعرف كيف يتعامل مع الناس[٤٣].

وقد استمر التعامل بالصرف بعد ذلك ونمت وازدهرت التبادل التجاري في عهد الدولة الاموية ومن بعدها الدولة العباسية خصوصا بعد ان كان الخلاف يقومون بتبديل العملات وكان الصيارفة ممن لهم دور بارز في ذلك، فكان الصيارفة يحضرون مجلس الخليفة مع الوزراء والولاة والتجار[٤٤].

- **الصرف في الإسلام:**

يعد الصرف من المعاملات المهمة في النشاط الاقتصادي، فهو ضروري في عملية المبادلات التجارية بما يوفره تبادل العملات النقدية بما يحتاجها السوق، واينما نجد الصرف فذلك يدل على النشاط الاقتصادي في تلك المنطقة.

الصرف من المعاملات التي يتعامل بها المسلمون في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبعده، فعن ابن عمر قال ((**كنت ابيع الابل بالبقيع، فأبيع بالدنانير واخذ الدراهم وابيع بالدراهم واخذ الدنانير، فأتيت النبي** (صلى الله عليه وسلم) **وهو يريد ان يدخل حجرته فأخذت ثوبه فسالته فقال اذا اخذت واحدا منهما بالآخر لا يفارقنك وبينك وبينه بيع**))[٤٥].

ومن شروط إتمام الصرف وصحته ان يقبض المتصارفان مالهما قبل ان يتفرقا وليس بذمة احدهما شيء على الاخر[٤٦]، وقد أورد الامام مالك (ت١٧٩هـ)[٤٧] عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال ((**قال لنا رسول الله** (صلى الله عليه وسلم) **يوم خيبر لا تبيع الذهب بالورق الا هاء وهاء**))[٤٨]، ثم **ذكر** ((**واذا افترقا من قبل تمام القرض كان قد فعلا خاف ما قال رسول الله** (صلى الله عليه وسلم)**، الا ترى ان عمر بن الخطاب** (**رضي الله عنه**) **قال فان استنظرك الى ان يلج بيته فلا تنظره**))[٤٩].

وروي عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان النظري[٥٠] انه ((**التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني واخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال: حتى يأتي خازني من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع قال فقال عمر بن الخطاب لا والله لا تفارقه حتى تأخذ منه ثم قال رسول الله** (صلى الله عليه وسم) "**قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الى هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الى هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء**" **فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فان تاب والا قتل**))[٥١]، أي انه يجب ان تتم عملية الصرف ويقبض كل منهما حقه حالا دون اجل كذلك ان من شروط صحة الصرف ان يباع وزن بوزن فما كان اصله وزن يباع

بوزن وما كان اصله الكيل يباع بالكيل[٥٢]، فقد أورد الامام مالك رواية مفادها ان أبا بكر الصديق (رضي الله عنه) راطل أبا رافع[٥٣] فوضع الخلخالين في كفة والورق في كفة فرجحت الدراهم فقال أبو رافع هو لك انا احله فقال أبو بكر ان احللته لي فان الله لم يحله لي سمعت رسول الله الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: **((الذهب بالذهب وزنا بوزن والورق بالورق وزن بوزن والزائد والمزاد في النار))**[٥٤]، كما انه يجب ان يكون من دون زيادة في احد العوضين[٥٥]، **((ولا يجوز في الصرف ولا في بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة مواعدة ولا خيار ولا كفالة ولا يصح الا بالمناجزة، لا يفارق صاحبه وبينه و بينه عمل))**[٥٦]. قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **((لا تبيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشف**[٥٧] **بعضها على بعض ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز))**[٥٨]، كذلك ان شروط صحة الصرف انه اذا اختلف الجنس فيصح فيه البيع والشراء بزيادة على قيمته وبنقصها ولكن بشرط التقابض[٥٩].

فأجاز الامام مالك بيع الذهب جزافا بالفضة **((وقال لا بأس بذلك ما لم تكن سكة مضروبة، فان كان سكة مضروبة دراهم ودنانير فلا خير في ذلك لان ذلك يصير مخاطرة وقمار))**[٦٠]، ولا يجوز بيع الفضة بالذهب ثم شراء الذهب بغيره الا ان تكون المدة بين العملتين يومين او ثلاثة ويمنع عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة وعن خلط الذهب الجيد بالرديء ويبين للمشتري الجيد من الرديء[٦١].

نجد ان الاعمال المصرفية كانت من الاعمال السائدة في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهذا دليل على النشاط الاقتصادي في تلك الاثناء، كما كان لموقع الدولة العربية التي كانت تحدها الإمبراطورية البيزنطية الذين تعاملوا بالدنانير الذهبية، والامبراطورية الفارسية التي كان نقدها الدراهم الفضية كانت من العوامل التي أسهمت في رواج الاعمال المصرفية[٦٢]، فنجد في المدونة الكبرى إشارات على وجود هذه الاعمال في الإسلام وقبله، وكان هناك اشخاص يزاولون الاعمال المصرفية مثل عبدالله بن عمر[٦٣] ومالك بن اوس بن الحدثان النظري[٦٤]، وقد كان للصيارفة اساليبهم الخاصة في فرز النقود الكاملة الوزن والعيار والنقاوة عن النقود المغشوشة ، وتسمى هذه العملية بالتناقض، كلمس القطعة النقدية، وتذوق طعمها باللسان[٦٥]. وكانت تختبر جودة الدنانير بوضعها بين الاسنان فان كانت لينة

فهي جيدة، وان كانت يابسة فهي رديئة[٦٦] وفحصها بالنار او بمادة كيمياوية معروفة لديهم[٦٧].

وكان الناس يعمدون الى ايداع أموالهم لدى الصرافين وان هؤلاء كانوا يرحبون بإيداع الأموال لديهم ويعملون على تسهيل عمليات الاعتماد لان مثل ذلك يسهل عملهم المصرفي[٦٨]، ففي هذا الصدد ذكر عبدالله بن الزبير أنّ أناساً كانوا يأتون أباه كي يودعوا أموالهم عندهم خوفا عليها من السرقة والضياع وقد بلغ مقدار ما تجمع لديه حوالي مليونين ومئتي الف درهم[٦٩]، **((فباب الصرف من اشيق أبواب الربا فالتخلص من الربا على من كان عمله الصرفي عسير الا لمن كان من اهل الورع والمعرفة بما يحل فيه ويحرم منه، وقي لمالك اتكره ان يعمل الرجل بالصرف قال نعم الا ان يكون يتقي الله في ذلك))**[٧٠]، فعليه فان عملية الصرف من المعاملات التي اباحها الإسلام ولكن ضمن ضوابط وشروط ونمائها وازدهارها مرتبط بالنشاط الاقتصادي للبلاد وتوسع علاقتها الخارجية بالدرجة الأولى وعلاقاتها الداخلية بالدرجة الثانية.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين واله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر المنتجبين، اما بعد..

جاء هذا البحث لدراسة واحدة من العاملات المتعلقة بالبيوع الا وهو الصرف في كتاب المدونة الكبرى للإمام مالك بن انس(ت١٧٩هـ)، وقد توصلنا الى جملة من النتائج والاستنتاجات أهمها ما يأتي:

- ان الامام مالك موسوعة علمية جمع في فقهه بين الرأي والأثر وقد نهل من علمه علماء ومشايخ عدة، فقد اهتم بالعلم وشغف به منذ صغره، وكان له مكانة علمية شهد له بها العلماء ممن عاصره او جاء من بعده.
- استند الامام مالك لدعم ادلته الشرعية على الكتاب والسنة والاجماع والقياس واعمال الصحابة وعمل اهل المدينة.
- تناول الامام مالك في كتابه المدونة الكبرى العديد من المسائل الاقتصادية من بيوع ومعاملات، أعطى فيها تفصيلات دقيقة لسائليه، أفادت المجتمع على مر العصور.

- تناول الامام مالك في مدونتة العديد من متعلقات البيوع، وفضلاً عن الصرف تناول الرهن والشركة والقرض وغيرها، وكان يعطي رأيه فيها بثقة ويسر ، فهو مرآة صادقة لهذه المعاملات السليمة الصحيحة التي وجدت آثارها في المجتمع.

Abstract

Banking through the Book of Imam Malik Bin Anas d.179 A.H. (Al Mudawana Al Kubra)

Keyword: Banking System Islamic

An M.A. thesis extracted research

M.A. Candidate
SibaMuhammedDawood

Supervisor
Asst. Prof. SamahirMuhie Musa (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Human Sciences

Islamic religion is the most perfect and complete religion. Its Sharia included all the aspects of life. It wasn't limited to worshiping aspects performed by Muslim individuals. It went deeper to the economic activities due to the strong connection between the spiritual and materialistic needs. So, Sharia sought to create a balance between those two aspects. Thus, we can see that many economic and financial legislations expressed the interest of Islam in economy and ensuring the decent life of its individuals and concentrated on the aspect of the relation between the individuals of a community.

The process of banking is one of the activities approved by Islam but with restrictions. Its development is related to the economic activity of the state and its foreign relations. Thus, we can find that many scientists and narrators paid a lot of attention to economy and sought to illustrate it to the people. Among those scientists is Imam Malik Bin Anas (d. 179) who had a lot of works especially in economic activity.

الهوامش

(١)البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير تح: هاشم الندوي،ط١(بيروت –دار الفكر–د.ت)، ج٧،ص٣١٠؛ أبو حاتم الرازي، عبدالرحمن بن محمد بن ادريس(ت٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط٢، (بيروت–دار احياء التراث العربي –١٢٧١هـ=١٩٥٢م)، ج١، ص١٢؛ أبو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبدالله (ت٤٣٠هـ)، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ط٤، (بيروت– دار الكتاب العربي– ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م)، ج٦، ص٣٢٩ ؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، ط٣، (بيروت–دار الفكر –د.ت)، ج١، ص١٥٥.

(٢)واسمه الحرث ابن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة وهو من يعرب بن قحطان وصارت أصبح من القبائل العربية المشهورة، ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج١، ص٦٩.

(٣)السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر(ت٩١١هـ)، تزيين الممالك بمناقب الامام مالك،ط١،(المغرب–دار الرشاد الحديثه–١٤٣١هـ=٢٠١٠م)، ص١٧؛ الدقر، عبد الغني ،الامام مالك بن انس امام دار الهجرة، ط٣، (دمشق–دار القلم–١٤١٩هـ=١٩٩٨م)، ص٢١.

(٤)قبيلة أزد من اشهر قبائل العرب القحطانية وتنتسب الى الأزد بن الغوث الذي يرجع في نسبه الى عرب قحطان ، آبن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي(ت٤٥٦هـ)، جمهرة انساب العرب،ط٣، (بيروت–دار الكتب العلميه–١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م)، ص٤٣٦؛ ابن حبان ،محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي السبتي(ت٣٥٤هـ)، الثقات ،تح: شرف الدين احمد ، ط١، (بيروت–دار الفكر–١٢٩٥هـ=١٩٧٥م)، ج٧، ص٤٥٩.

(٥)ابن الاثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجوزي (ت ٦٣٠هـ) ،اللباب في تهذيب الانساب، (بيروت–دارصادر–١٤٠٠هـ=١٩٨٠م)،ج١،ص٤٦ ؛ابن فرحون، إبراهيم بن على اليعمري(ت٧٩٩هـ)، الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب ، (القاهرة–دار التراث للطبع والنشر–د.ت)، ج١، ص٨٤؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط١، (الهند–مطبعة دار المعارف النظامية– ١٢٢٦هـ=١٩٠٨م)، ج٤٢ ، ص٥.

(٦)البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص٣١٠؛ الاصبهاني، حلية الاولياء، ج٦، ص٣٢٩؛ القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض السبتي (ت٣٥٤هـ)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة مذهب الامام مالك، تح: محمد بن تاوين، (الرباط– وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية–د.ت)، ج١، ص١٢٩؛ رياض زاده، عبد اللطيف بن محمد(ت١٠٨٧)، أسماء الكتب ،تح: محمد التويجي، (دمشق–دار الفكر–١٤٠٣هـ=١٩٨٣م)، ج١، ص٣٠٢.

(٧)مالك، مالك بن انس بن مالك أبو عبدالله الاصبحي (ت١٧٩هـ)، موطأ الامام مالك ، تح: تقي الدين الندوي ،ط١،(دمشق–دار القلم–١٤١٣هـ=١٩٩١م) ،ج١،ص١٨.

(٨)ذوه المروة: قريه بوادي القرى، وقيل بين خشب ووادي القرى به عيون ومزارع وبساتين، ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي(ت٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، (بيروت–دار صادر–١٤١٦هـ=١٩٩٥م) ،ج٥، ص١١٦؛ أبو زهره ، محمد، مالك حياته وعصره أراءه الفقهية، ط٢ (بيروت–دار الفكر العربي–د.ت)، ص٢٤.

(٩)ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عاصم القرطبي(ت٤٦٣هـ)، الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمه الفقهاء، ابي حنيفة ومالك والشافعي (رضي الله عنهم) ، (بيروت–دار الكتب العلمية– د.ت)، ص١٠.

(١٠)ابن خليكان ، شمس الدين احمد من محمد بن علي بن ابي بكر(٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تح: احسان عباس، ط٢، (بيروت–دار صادر–١٣٩١هـ =١٩٧١م)، ج٤، ص١٣٧؛ الذهبي، شمس الدين، أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط، (بيروت–مؤسسة الرسالة–د.ت)، ج٨، ص٤٩.

(١١)ابن عبد البر، الانتقاء، ص١٠؛ ابن فرحون، الديباج المذهب، ج١، ص١٨.

(١٢)القاضي عياض ، ترتيب المدارك، ج١، ص١١٨.

(١٣)القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج١، ص١١٨.

(١٤)ابن عبد البر، الانتقاء، ص١٠؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج١، ص١١٨؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٤، ص١٣٧؛ الذهبي سير اعلام النبلاء، ج٨، ص٤٩.

(١٥)الوليد بن عبد الملك بن مروان، احد خلفاء بني امية تولى الخلافة بعد ابيه عبد الملك بن مروان كان يبر حملة القرآن ويقضي ديونهم بنى الجامع الاموي بدمشق (ت٩٦هـ)، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٤٧.

(١٦)ابي احمد الحاكم، محمد بن محمد بن احمد بن اسحق (ت٣٧٨هـ) ، الاسامي والكنى، تح: يوسف محمد الدخيل ، ط١، (مكة–مكتبة الغرباء الاثرية–د.ت)، ج١،ص٨٢.

(١٧)أبو زهره، مالك بن انس،ص٣٠.

(١٨)البخاري ، التاريخ الكبير،ج١،ص٥٥.

(١٩)اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي، حليف بني تميم من قريش المدني روى عن ابيه وهو عم الامام مالك، وجد إسماعيل بن ابي اويس الامام الحافظ الصدوق، البخاري، التاريخ الكبير،ج٢،ص٥٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٨٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٠، ص٣٩١.

(٢٠)نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي ، وكنيته ابو سهل سمع اباه وعمر بن عبد العزيز، وهو من الثقات ، اخذت عنه القراءة في المدينة، هلك في امارة بني العباس، البخاري، التاريخ الكبير، ج٨،ص٨٦؛ابو حاتم، الجرح والتعديل،ج٨،ص٤٥٣.

(٢١)أبو حاتم الرازي، الجرح والتعديل، ج١، ص٨٤؛ أبو نعيم الاصبهاني، حلية الاولياء، ج٦، ص٣١٨.

(٢٢)ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، ط١، (بيروت– دار الفكر– ١٤١٩هـ= ١٩٩٨م)، ج٤١، ص٤٣.

(٢٣)مالك، الموطأ، ج١، ص٢٨.

(٢٤)تزيين الممالك، ص١٧.

(٢٥)أبو زهرة، الامام مالك بن انس، ص٨٧.

(٢٦)ابن خليطان، وفيات الاعيان،ج٤،ص١٣٦؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، تح: صلاح الدين المنجد، (دولة الكويت–مطبعة حكومة الكويت– د.ت) ،ج١،ص٢٧٢.

(٢٧)ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري ، الزهري(ت٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح: احسان عباس ،ط١(بيروت–دار صادر–١٣٨٨هـ=١٩٦٨م) ،ج٥،ص٤٦٩؛ ابن فرحون ،الديباج المذهب ،ج١،ص٢٨.

(٢٨)ابن خليطان، وفيات الاعيان،ج٤،ص١٣٧.

(٢٩)القعنبي: أبو عبدالرحمن عبدالله بن مسلم بن قعنب الحارثي ،كان من اهل المدينة اخذ العلم والحديث عن الامام مالك ،وهو من جلة أصحابه وفضلائهم ، واحد رواة الموطأ سمي الراهب لعبادته وفضله، توفي سنة احد وعشرون ومئتين (٢٢١هـ) ، ابن خليكان، وفيات الاعيان، ج٤، ص٤.

(٣٠)ابن خليطان، وفيات الاعيان، ج٤، ص١٣٦.

(٣١)القوني، قاسم بن عبدالله بن امير علي(ت٨٧٨هـ)، انيس الفقهاء في تعريف الالفاظ المتداولة بين الفقهاء، تح: احمد بن عبد الرزاق الكبيسي، ط١(جدة– دار الوفاء–١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م)، ص٢٢١.

(٣٢)ابن منظور، محمد بن مكرم الافريقي(ت٧١١هـ)، لسان العرب، ط١، (بيروت–دار صادر– د.ت)، ج٩، ص١٩٠.

(٣٣)الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت٣٩٨هـ)، الصحاح، تح: محمد زكريا، ط٤(بيروت–دار العلم للملايين–١٤١٠هـ=١٩٩٠م)، ج٤، ص١٣٨٦؛ الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ) ، مختار الصحاح، تح: محمود خاطر، طبعة جديدة، (بيروت–مكتبة لبنان ناشرون– ١٤١٥هـ =١٩٩٥م)، ص٣٦٢؛ الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد(ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، (بيروت– مكتبة الحياة– د.ت)، ج٦، ص١٦٣.

(٣٤)ابن الاثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث، تح: ظاهر احمد ومحمود محمد الطناحي، (بيروت– المكتبة العلمية –١٣٩٩هـ=١٩٧٩م) ، ج٣، ص٢٤.

(٣٥)الرازي، مختار الصحاح، ص٣٦٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص١٩٠.

(٣٦)ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص١٩٠.

(٣٧)الزمخشري، محمود بن عمر بن احمد(ت٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، تح: محمد باسل، ط١، (بيروت– دار الكتب العلمة–١٤١٩هـ=١٩٩٨م)، ج٢، ص١٤؛ السعدي، امل عبد الحسين، الصيرفة والجهبذة في العراق من القرن الثاني الى الرابع الهجري، أطروحة دكتوراه،(جامعة بغداد–كلية الآداب–١٤٠٦هـ=١٩٨٥م)،ص١٣٠.

(٣٨)ابن قدامة، أبو محمد عبدالله بن محمد بن قدامه المقدسي(ت٦٢٠هـ)، المغني في فقه الامام احمد بن حنبل، تح: زهير الشاويش، ط١، (بيروت–دار الفكر– ١٤٠٥هـ=١٩٧٥م)، ج٤، ص٥٤.

(٣٩)علي بن محمد بن علي (ت٧١٦هـ)، التعريفات، تح: إبراهيم الابياري، ط١، (بيروت–دار الكتاب العربي–١٤٠٥هـ=١٩٩٠)، ص١٧٤.

(٤٠)القلقشندي، احمد بن علي(ت٨٢١هـ)، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، (بيروت– دار الكتب العلمية– د.ت) ، ج٥، ص٤٣٨.

(٤١)الكبيسي، حمدان، أصول النظام النقدي في الدولة العربية الإسلامية، ط١، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة– ١٤٠٩هـ=١٠٨٨م)، ص٧.

(٤٢)البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٠هـ)، فتوح البلدان، تح: عبدالله وعمر انيس الطباع، (بيروت–مؤسسة المعارف–١٤٠٨هـ=١٩٨٧م)، ص٤٤٨.

(٤٣)علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٢، (بيروت–دار صادر–١٤١٤هـ =١٩٩٣)، ج١١، ص١٤٣.

(٤٤)السيوطي، تاريخ الخلفاء، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت–دار الجبل– ١٤٠٨هـ =١٩٨٨م)، ج١، ص٣٩٧.

(٤٥)الترمذي، محمد بن عيسى السلمي(ت٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تح: احمد محمد شاكر واخرون، (بيروت–دار الاحياء التراث العربي– د.ت)، ج٣، ص٥٤٤؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان(٣٤٥هـ)، تح: شعيب الارنؤوط، ط٢(بيروت–مؤسسة الرسالة–١٤١٤هـ=١٩٩٣م)، ج١١، ص٢٨٧؛ البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى(ت٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، (مكة المكرمة–مكتبة الباز–١٤١٤هـ=١٩٨٥ م)، ج٥، ص٣١٥.

(٤٦)مالك، المدونة الكبرى، تح: زكريا عميرات، ط١ (بيروت– دار الكتب العلمية– ١٤٣٣هـ= ٢٠١٢م)، ج٣، ص٣.

(٤٧)مالك، المدونة، ج٣، ص٤.

(٤٨)مالك، المدونة، ج٣، ص٤.

(٤٩)مالك، المدونة، ج٣، ص٤.

(٥٠)مالك بن اوس بن الحدثان النظري المدني، مختلف في صحبته روى عن عمر وعثمان وعلي والعباس وطلحة والزبير وسعد بن عوف وجماعة، روى عنه الزهري ومحمد بن المنكدر واخرون ثقه مات سنة (٩٢هـ) عن اربع وتسعين سنة، البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص٣٠٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٨٢؛ الخطيب البغدادي، الجامع لإخلاق الراوي وآداب السامع، تح: محمود الطحان، (الرياض– مكتبة المعارف–١٤٠٣هـ–١٩٨٢م)، ج٢، ص٩٤.

(٥١)مالك، المدونة، ج٥، ص٣٧١.

(٥٢)مالك، المدونة، ج٣، ص٣٩؛ الشافعي ، محمد بن ادريس(ت٢٠٤هـ)، الام، تح: خيري سعيد(القاهرة–المطبعة التوقيفية–د.ت)، ج٣، ص٢٩.

(٥٣)أبو رافع القبطي مولى النبي اسمه ابراهيم فقيل اسلم، شهد احد والخندق وما بعدها، رواه عنه ابناه الحسن ورافع وعبيد الله وعلي بن الحسين وطائفة مات بالمدينة بعد عثمان بيسير، السيوطي، اسعاف المبطأ في ذكر رجال الموطأ، ط١، (مكة المكرمة- مكتبة الغرباء-د.ت).ج١، ص٣١.

(٥٤)مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري(ت٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت- دار احياء التراث العربي-د.ت)، ج٣، ص١٢١٢؛ النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب(ت٣٠٣هـ)، السنن الكبرى، تح: عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، (بيروت-دار الكتب العلمية- ١٤١١هـ=١٩٩١م)، ج٤، ص٢٩.

(٥٥)مالك، المدونة، ج٣، ص١٩؛ البخاري، الصحيح، تح: محمد زهير بن ناصر، ط١(مكة المكرمة- دار طوق النجاة- ١٤٢٢ هـ =٢٠٠١م)، ج٢، ص٧٦١.

(٥٦)مالك، المدونة، ج٥، ص٣٧٤-٣٧٥.

(٥٧)تشف: الشف بمعنى الفضل والزيادة وهو أيضا النقصان وهو من الاضداد، ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ج١٨١.

(٥٨)البخاري، ج٢، ص٧٩١؛ مسلم ، صحيح، ج٣، ص١٢٠٨؛ النسائي، السنن الكبرى، ج٤، ص٣٠.

(٥٩)الجزيري، عبد الرحمن، الفقه على المذاهب الأربعة، (بيروت-دار الفكر- ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م)، ج٢، ص٢٤٨.

(٦٠)مالك، المدونة، ج٣، ص٣١.

(٦١)ابن عبد الرؤوف، احمد بن عبدالله(ت في النصف الأول من ق ٦هـ)، رسالة في آداب الحسبة والمحتسب، منشور ضمن ثلاث رسائل اندلسية في آداب الحسبة والمحتسب، تح: ليفي بروفنسال، (القاهرة-مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية- ١٣٥٧هـ=١٩٥٥م)، ص٨٥.

(٦٢)الكبيسي، حمدان، النشاط المصرفي في الدولة العربية الإسلامية، (بغداد- شكرة السرمد للطباعة والنشر- ١٤٢١هـ= ٢٠٠٠م)، ص١١.

(٦٣)مالك، المدونة، ج٦، ص٣٧٤.

(٦٤)مالك، المدونة، ج٣، ص٤.

(٦٥)امل السعدي، الصيرفة والجهبذة، ص١٠٩-١١٠.

(٦٦)ابن عمر يحيى الاندلسي(ت٢٨٩هـ)، احكام السوق، تح: محمود علي مكي، ط١، (القاهرة-مكتبة الثقافة الدينية- ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م)، ص٨٠.

(٦٧)امل السعدي، الصيرفة والجهبذة، ص١١٠.

(٦٨)الكبيسي، في الفكر الاقتصادي الإسلامي، ص٣٤١.

(٦٩)ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٧٦.

(٧٠)مالك، المدونة، ج٦، ص٣٧٤.

المصادر

- ابن الاثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ).
- النهاية في غريب الحديث، تح: ظاهر احمد ومحمود محمد الطناحي، (بيروت- المكتبة العلمية -١٣٩٩هت=١٩٧٩م).
- ابن الاثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجوزي (ت ٦٣٠هـ).
- اللباب في تهذيب الانساب، (بيروت-دارصادر-١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).
- ابي احمد الحاكم، محمد بن محمد بن احمد بن اسحق (ت٣٧٨هـ).
- الاسامي والكنى، تح: يوسف محمد الدخيل ، ط١، (مكة-مكتبة الغرباء الاثرية- د.ت).
- البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ).
- التاريخ الكبير تح: هاشم الندوي،ط١(بيروت -دار الفكر-د.ت).
- الصحيح، تح: محمد زهير بن ناصر، ط١(مكة المكرمة-دار طوق النجاة- ١٤٢٢ هـ =٢٠٠١م).
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٠هـ).
- فتوح البلدان، تح: عبدالله وعمر انيس الطباع، (بيروت-مؤسسة المعارف- ١٤٠٨هـ=١٩٨٧م).
- البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى(ت٤٥٨هـ).
- السنن الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، (مكة المكرمة-مكتبة الباز- ١٤١٤هـ=١٩٨٥ م)
- الترمذي، محمد بن عيسى السلمي(ت٢٧٩هـ).
- سنن الترمذي، تح: احمد محمد شاكر واخرون، (بيروت-دار الاحياء التراث العربي- د.ت).
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي (ت٧١٦هـ).
- التعريفات، تح: إبراهيم الايباري، ط١، (بيروت-دار الكتاب العربي- ١٤٠٥هـ=١٩٩٠).

- الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ).
- الصحاح، تح: محمد زكريا، ط٤(بيروت–دار العلم للملايين–١٤١٠هـ=١٩٩٠م).
- أبو حاتم الرازي، عبدالرحمن بن محمد بن ادريس(ت٣٢٧هـ).
- الجرح والتعديل، ط٢، (بيروت–دار احياء التراث العربي –١٢٧١هـ=١٩٥٢م).
- ابن حبان ،محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي السبتي(ت٣٥٤هـ).
- الثقات ،تح: شرف الدين احمد ، ط١، (بيروت–دار الفكر–١٢٩٥هـ=١٩٧٥م).
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان(٣٤٥هـ)، تح: شعيب الارنؤوط، ط٢(بيروت–مؤسسة الرسالة–١٤١٤هـ=١٩٩٣م).
- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد بن حجر (ت٨٥٢هـ).
- تهذيب التهذيب، ط١، (الهند–مطبعة دار المعارف النظامية– ١٢٢٦هـ=١٩٠٨م)
- ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي(ت٤٥٦هـ).
- جمهرة انساب العرب،ط٣، (بيروت–دار الكتب العلميه–١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م)
- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ).
- تاريخ بغداد، ط٣، (بيروت–دار الفكر –د.ت).
- الجامع لإخلاق الراوي وآداب السامع، تح: محمود الطحان، (الرياض–مكتبة المعارف–١٤٠٣هـ–١٩٨٢م).
- ابن خليكان ، شمس الدين احمد من محمد بن علي بن ابي بكر(٦٨١هـ).
- وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تح: احسان عباس، ط٢، (بيروت–دار صادر–١٣٩١هـ =١٩٧١م).
- الذهبي، شمس الدين، أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ).
- سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط، (بيروت–مؤسسة الرسالة–د.ت).
- العبر في خبر من غبر، تح: صلاح الدين المنجد، (دولة الكويت–مطبعة حكومة الكويت– د.ت).
- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ).
- مختار الصحاح، تح: محمود خاطر، طبعة جديدة، (بيروت–مكتبة لبنان ناشرون–١٤١٥هـ =١٩٩٥م).

- الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد(ت١٢٠٥هـ).
- تاج العروس من جواهر القاموس، (بيروت- مكتبة الحياة- د.ت).
- الزمخشري، محمود بن عمر بن احمد(ت٥٣٨هـ).
- أساس البلاغة، تح: محمد باسل، ط١، (بيروت-دار الكتب العلمة- ١٤١٩هـ=١٩٩٨م).
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري ، الزهري(ت٢٣٠هـ).
- الطبقات الكبرى، تح: احسان عباس ،ط١(بيروت-دار صادر-١٣٨٨هـ=١٩٦٨م).
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر(ت٩١١هـ).
- اسعاف المبطأ في ذكر رجال الموطأ، ط١، (مكة المكرمة- مكتبة الغرباء-د.ت).
- تاريخ الخلفاء، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت-دار الجيل- ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م)
- تزيين الممالك بمناقب الامام مالك،ط١،(المغرب-دار الرشاد الحديثه- ١٤٣١هـ=٢٠١٠م).
- الشافعي ، محمد بن ادريس(ت٢٠٤هـ).
- الام، تح: خيري سعيد(القاهرة-المطبعة التوقيفية-د.ت)
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عاصم القرطبي(ت٤٦٣هـ).
- الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمه الفقهاء، ابي حنيفة ومالك والشافعي (رضي الله عنهم) ، (بيروت-دار الكتب العلمية- د.ت).
- ابن عبد الرؤوف، احمد بن عبدالله(ت في النصف الأول من ق ٦هـ).
- رسالة في آداب الحسبة والمحتسب، منشور ضمن ثلاث رسائل اندلسية في آداب الحسبة والمحتسب، تح: ليفي بروفنسال، (القاهرة-مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية- ١٣٥٧هـ=١٩٥٥م).
- ابن عمر يحيى الاندلسي(ت٢٨٩هـ).
- احكام السوق، نح: محمود علي مكي، ط١، (القاهرة-مكتبة الثقافة الدينية- ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م).
- ابن فرحون، إبراهيم بن على اليعمري(ت٧٩٩هـ).

- الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب ، (القاهرة–دار التراث للطبع والنشر– د.ت).
- القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض السبتي (ت٥٤٤هـ).
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة مذهب الامام مالك، تح: محمد بن تاوين، (الرباط– وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية–د.ت).
- ابن قدامة، أبو محمد عبدالله بن محمد بن قدامه المقدسي(ت٦٢٠هـ).
- المغني في فقه الامام احمد بن حنبل، تح: زهير الشاويش، ط١، (بيروت–دار الفكر– ١٤٠٥هـ=١٩٧٥م).
- القلقشندي، احمد بن علي(ت٨٢١هـ).
- صبح الاعشى في صناعة الانشاء، (بيروت– دار الكتب العلمية– د.ت).
- القوني، قاسم بن عبدالله بن امير علي(ت٨٧٨هـ).
- انيس الفقهاء في تعريف الالفاظ المتداولة بين الفقهاء، تح: احمد بن عبد الرزاق الكبيسي، ط١(جدة– دار الوفاء–١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م).
- مالك ، مالك بن انس بن مالك أبو عبدالله الاصبحي (ت١٧٩هـ).
- موطأ الامام مالك ، تح: تقي الدين الندوي ،ط١،(دمشق–دار القلم– ١٤١٣هـ=١٩٩١م).
- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري(ت٢٦١هـ).
- صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت– دار احياء التراث العربي– د.ت).
- ابن منظور، محمد بن مكرم الافريقي(ت٧١١هـ).
- لسان العرب، ط١، (بيروت–دار صادر– د.ت).
- النسائي ، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب(ت٣٠٣هـ).
- السنن الكبرى، تح: عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، (بيروت–دار الكتب العلمية– ١٤١١هـ=١٩٩١م).
- أبو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبدالله (ت٤٣٠هـ).

- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ط٤، (بيروت- دار الكتاب العربي- ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي(ت٦٢٦ هـ).
- معجم البلدان، (بيروت-دار صادر-١٤١٦هـ=١٩٩٥م).

المراجع الحديثة

- الجزيري، عبد الرحمن.
- الفقه على المذاهب الأربعة، (بيروت- دار الفكر - ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م)
- الدقر، عبد الغني.
- الامام مالك بن انس امام دار الهجرة، ط٣، (دمشق-دار القلم-١٤١٩هـ=١٩٩٨م)
- رياض زاده، عبد اللطيف بن محمد(ت١٠٨٧).
- أسماء الكتب ،تح: محمد التويجي، (دمشق-دار الفكر-١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).
- أبو زهره ، محمد.
- مالك حياته وعصره أراءه الفقهية، ط٢ (بيروت-دار الفكر العربي-د.ت)
- علي، جواد.
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٢، (بيروت-دار صادر-١٤١٤هـ =١٩٩٣).
- الكبيسي، حمدان.
- أصول النظام النقدي في الدولة العربية الإسلامية، ط١، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة- ١٤٠٩هـ=١٠٨٨م).
- النشاط المصرفي في الدولة العربية الإسلامية، (بغداد- شكرة السرمد للطباعة والنشر- ١٤٢١هـ= ٢٠٠٠م).

الدوريات

- السعدي، امل عبد الحسين.
- الصيرفة والجهبذه في العراق من القرن الثاني الى الرابع الهجري، أطروحة دكتوراه،(جامعة بغداد-كلية الآداب- ١٤٠٦هـ=١٩٨٥م).